

## المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة

ابتسام جمال عبد المنعم<sup>(١)</sup> - مصطفى إبراهيم عوض<sup>(٢)</sup> - دينا جمال ذكي<sup>(٢)</sup>  
(١) إدارة الاتصالات والمؤتمرات، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية،  
جامعة عين شمس

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة، علي عينة ٣٠٠ مفردة (٢٠٠) بمنطقة المرج، و(١٠٠) عين شمس من فئة الشباب، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي مع أداة استمارة استبيان أجريت علي مجموعة من الشباب وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، كما استعانت بنظرية النسق الأيكولوجي والبنائية الوظيفية . بإعتبار أن الدراسة تهتم بالمناطق العشوائية وتتعامل مع خصائصها ومكوناتها وإعتبارها نظرية تقوم على العلاقة المتبادلة بين المكان والإنسان. نظرية البنائية الوظيفية تقوم على الاهتمام بوظيفة النظام ودوره في حفظ التوازن الاجتماعي وفي هذه الدراسة نهتم بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة. وظيفة تلك المتغيرات على النظام الاجتماعي وصولاً لتحقيق الإتزان بين النظم الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على البناء الاجتماعي للمجتمع وبالتالي نظرية البنائية الوظيفية هي أنسب النظريات لهذه الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود مشكلات اقتصادية وحدثت تغييرات لشباب منطقة عين شمس بنسبة (٤٧%)، بينما جاءت ارتفاع الاسعار لمنطقة المرج بنسبة (٤٣%) أدت إلى مشكلات اقتصادية التي أعقبتها حدوث تغييرات في المناطق العشوائية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية ودرجة مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية في خدمة البيئة. كما تبين أن القيمة الاحتمالية لاختبار t لجميع المتغيرات تقل عن قيمة مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05 < p\text{-value} = 0.00$ ). علماً بأن المتغيرات التي تعتمد عليها المؤسسات تُعد هي المتغير الأكثر أهمية وتأثيراً على المتغيرات البيئية حيث أن قيمة معامل بيتا لها يصل على (٠,٣٣٩) أكبر من باقي المتغيرات، يليه في الترتيب كل

من المتغيرات العالمية (٢٩١،٠)، ثم المتغيرات السياسية (٢٤٢،٠)، ثم المتغيرات الاجتماعية (٢٣٩،٠)، وأخيراً المتغيرات الاقتصادية (١٧٢،٠)، كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بمؤسسات المجتمع المدني في المناطق العشوائية، والعمل علي زيادة الخدمات المختلفة بتلك المناطق، والاهتمام بالتكامل بين مؤسسات في الخدمات، وكذلك عمل بروتوكولات تعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الاهلي لتطوير المناطق العشوائية بمصر.

**الكلمات المفتاحية:** المتغيرات / المشاركة / الشباب / المناطق العشوائية / خدمات البيئة / متغيرات البيئة.

### المقدمة

يمثل الشباب قطاعاً من القطاعات الرئيسية التي يتكون منها البنيان السكاني للمجتمع، كما أنه يعتبر الجسد الذي يربط بين مرحلة الطفولة والرجولة، فالشباب هم أمل الأمة وسواعدها التي تنهض عن طريقها حيث يمثل قوة لا يستهان بها فإذا صلحت صلح المجتمع كله وإرتقي وإذا فسدت فسد المجتمع كله وتخلف عن ركب الحضارة ومرحلة الشباب بالنسبة للجنسين هي طور التغيرات الكبرى والتي تؤهل الشباب للمشاركة في مجتمع الراشدين وهي تمثل مرحلة خطيرة حيث يتعلم الشباب المسؤولية الاجتماعية وواجباتهم نحو المجتمع ويساعد تحمل الشباب للمسؤولية علي اكساب القيم والاتجاهات المرتبطة بالاستقلالية والاعتماد علي النفس وتعد التنمية البشرية مدخلا مناسباً لإكساب الشباب الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين شخصيتهم وتنمية قدراتهم علي اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، تعد فئة الشباب في أي مجتمع العاكس الحقيقي لواقع المجتمع ومدى تقدمه، حيث يقاس واقع المجتمعات بقدر ما توليه للشباب من رعاية وما توفر له من احتياجات، كما أن هذا التقدم يقاس بقدر ما يسهم به الشباب في دفع عملية الانتاج في المجتمع، وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بالشباب والجهود التي تبذل من أجل النهوض بالشباب، إلا أن أوضاع الشباب داخل بعض المجتمعات خاصة المجتمعات العشوائية تتعرض لكثير من المتغيرات التي أسهمت بشدة في تردى أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنظامية والحرمان من التعليم

وعدم إشباع الاحتياجات الأساسية لها بمستوى مقبول. (طلعت مصطفى السروجي وآخرون: ١٩٩٢م، ص ٣٧) وهذا ما يقوم الباحثون ببحثه في هذه الدراسة. وتعتبر مشكلة العشوائيات من المشاكل الهامة التي تعاني منها العديد من الدول النامية كما تعاني منها بعض الدول المتقدمة وإن اختلفت أبعاد المشكلة ووطأتها، ونظراً لتعاضد هذه المشكلة وتداعياتها الخطيرة خلال العقود الثلاثة الماضية في مصر فقد أصبحت من القضايا الملحة التي تحتاج إلى مواجهة شاملة للحد من انتشارها ومعالجة آثارها السلبية على الشباب (جمهورية مصر العربية: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أبريل ٢٠٠٨ - ص ٤٢). وتشير العديد من الدراسات إلى تأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي علي الشباب بالمناطق العشوائية وهي دراسة إيمان محمد (٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة علي الوقوف علي الأسباب الحقيقية وراء ظهور وتفشي ظاهرة العشوائيات، دراسة محمد سيد (٢٠١٧) هدفت الدراسة الي التعرف علي المسؤولية الاجتماعية للدولة ودورها أو غيابه في ظهور ونمو ظاهرة العشوائيات داخل المجتمع المصري، وكذلك دراسة نهي مصطفى (٢٠١٨)، دراسة نورا علام (٢٠١٩) كما أظهرت بعض الدراسات الأخرى إلى وجود علاقة للمتغير الاجتماعي والمتغير الاقتصادي بمشاركة الشباب. أبعاد المشكلة وخاصة بعد الشباب:

- ١- الفرد الذي لا يقل عمره عن ١٨ عاما ولا يتجاوز ٣٥ عاماً.
- ٢- أن يكون مقيماً في الحي، وتتميز هذه المرحلة بحرية الفكر والإبداع والتميز والميول والاتجاهات المشتركة .
- ٣- الطلاب المشاركون في أنشطة البيئة .

### مشكلة البحث

إن التجمعات العشوائية- فضلاً عن الانفجار السكاني بها تعبر عن اضطراب حقيقي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول التي تعاني منها والخلل في التخطيط العمراني

حيث ترتبط ظاهرة التجمعات العشوائية بظاهرة التهميش الحضري والجماعات المهمشة إضافة إلى إعتبارها بؤراً لتفريخ التطرف والجريمة بكل أنواعها. (عبد القادر محمد عبد القادر ٢٠٠٢، ص ٦٣٢) وهى عملية تدخل فى متغيرات البناء الاقتصادى والاجتماعى والطبيعى والبيئى والقانونى فى نطاق أى تجمع عشوائى تكون بأسلوب غير مخطط ومخالف للقوانين والأعراف والقواعد المطبقة. (عثمان أحمد عثمان ٢٠٠٠، ص ٥٠).

وتهدف التنمية الحفاظ على الفرص الاقتصادية والإسكانية القائمة فى هذا المجتمع والعمل على التنمية الاجتماعية والإسكانية والبشرية والبيئية لسكان هذه التجمعات العشوائية، وتهدف هذا التدخل من قبل المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية الي التطوير والمحافظة على الفرص والنظم القائمة بالفعل وزيادتها والإستفادة منها.

كما يجب ألا تقتصر عمليات التطوير على مد هذه التجمعات بالمرافق الأساسية (مياه- صرف صحى- كهرباء- طرق ومواصلات) ولكن يجب أن يمتد هذا التطوير إلى الأفراد أو السكان أنفسهم من الناحية الاجتماعية والتنمية البيئية حتى تأتى عمليات التطوير بثمارها وتكون ذات جدوى.

وتشير العديد من الدراسات إلى تأثير المستوي الاجتماعى والاقتصادى علي الشباب بالمناطق العشوائية وهى دراسة إيمان محمد (٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة علي الوقوف علي الأسباب الحقيقية وراء ظهور وتفشي ظاهرة العشوائيات، دراسة محمد سيد (٢٠١٧) هدفت الدراسة الي التعرف علي المسئولية الاجتماعية للدولة ودورها أو غيابه في ظهور ونمو ظاهرة العشوائيات داخل المجتمع المصرى، وكذلك دراسة نهى مصطفى (٢٠١٨)، دراسة نورا علام (٢٠١٩) كما أظهرت بعض الدراسات الأخرى إلى وجود علاقة للمتغير الاجتماعى والمتغير الاقتصادى بمشاركة الشباب.

هذا وقد قام الباحثون بدراسة استطلاعية عن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الشباب في خدمة المناطق العشوائية بمصر وتنتضح من خلال ذلك:

- وجود ضعف في المشاركة لدي الشباب لخدمة البيئة بالمناطق العشوائية بنسبة ٩٠%.
- قلة امكانيات مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية بنسبة ٩١%.
- ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب للمناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة.

### أسئلة البحث

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

- ما المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على مشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة اسئلة فرعية وهي:
- ١- ما أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمناطق العشوائية ؟
  - ٢- ما أهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالمناطق العشوائية ؟
  - ٣- ما المجالات البيئية التي يمكن الشباب المناطق العشوائية المشاركة فيها؟

### أهداف البحث

- الهدف الرئيسي:** تحديد المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب للمناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة.
- لتحقيق هذا الهدف ويمكن إلقاء الضوء علي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:
- تحديد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمناطق العشوائية.
  - تحديد المجالات البيئية التي يمكن الشباب للمناطق العشوائية المشاركة فيها.

## أهمية البحث

1. أصبحت قضية العشوائيات إحدى المشكلات التي يجب أن يتم دراستها وأخذها في الاعتبار لما تسببه من مشكلات اقتصادية واجتماعية تعاني فيها تعاني منها عملية التنمية.
2. تتعامل الدراسة مع مشكلة قومية وهي مشكلة تدني مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية والتي تشغل بال الاهتمام الحكومي والشعبي معاً لما تفرزه هذه المناطق من إفرازات سلبية تتمثل في شيوع الجريمة والانحرافات السلوكية والأخلاقية المختلفة.
3. حاجة الدولة الى تناول مشكلة مدي مشاركة الشباب في تنمية خدمة البيئة بصفة عامة و بالمناطق العشوائية بصفة خاصة مع أهمية إجراء الدراسات الجادة والمتعمقة بما يفيد في توفير قاعدة من المعلومات الحياتية الشاملة والدقيقة عن هذه المناطق العشوائية للاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لمواجهة هذه الظاهرة.
4. تعتبر قضية الامتداد العشوائي قضية متعددة الأبعاد والجوانب، حيث إنه على الرغم من أن الامتداد العشوائي قضية عمرانية في الأصل من حيث مظهرها الخارجي على الأقل إلا أنه عند دراسة الدوافع التي تؤدي إليها والمشكلات المرتبطة بها وكذا الآثار الناجمة عنها يتضح بجلاء أنها قضية متعددة الأبعاد والمداخل ومن ثم فهي مجال خصب أمام العديد من التخصصات ذات الصلة بميدان التحضر، ويعد مجال الخدمة الاجتماعية إحدى هذه التخصصات التي ينبغي أن تولي هذه الظاهرة اهتمامها مساهمة منها في تطوير هذه المناطق العشوائية في ضوء خطط الدولة ككل.
5. يساهم مجال خدمة البيئة في مساعدة سكان المناطق العشوائية على مواجهة المشكلات التي تعوق تطوير هذه المناطق.

### فروض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية ودرجة مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية في خدمة البيئة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية ودرجة مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية في خدمة البيئة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات وخصائص العينة الشباب (العمر- الجنس- الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة).

### حدود البحث

- الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفترة من ٢٠١٩/٦/١ وحتى ٢٠١٩/١٢/٣١.
- الحدود المكانية:** تم التطبيق علي منطقتي المرج وعين شمس.
- منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي فهي تعد من الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، وكانت عينة الدراسة (٣٠٠) مفردة بمنطقتي عين شمس والمرج حسب متغير (النوع).

### مفاهيم البحث

**مفهوم البيئة:** إن كلمة بيئة في الأصل العربي مشتقة من كلمة بواه أي اتخذ منزلاً ومكان فيه وهياً له أي أن لفظ بيئة يعني المكان الذي يتمكن منه الإنسان ويصلحه ويهيئ له (أحمد رضا: ١٩٩٨م، ص ٦٣). وعند تحديد مفهوم البيئة فإن الفرد يواجه بمفهومين رئيسين إن توضح المقصود بمفهوم البيئة Environment مرتبط باستعراض مفهوم الإيكولوجي Ecology . فالإيكولوجي كلمة مكونة من مقطعين يونانيين هما oikos وهي تعني مكان المعيشة و Logg تعني دراسة وعلي ذلك تكون الكلمة هي علم دراسة أماكن معيشة الكائنات الحية وما يحيط بها وتعريف أدق هي: الدراسة العلمية للتفاعلات التي تحدد التوزيع المكاني

والكثافة العديدة للكائنات الحية العضوية. (فاطمة يوسف القليني: ٢٠٠١، ص ٢٤٤). وتعرف البيئة أيضاً بأنها كل ما يؤثر سلوك الفرد والجماعة ويؤثر فيه سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية أو ثقافية. (شريف سمير محمد حافظ: ١٩٩٧، ص ٣-٤).

**مفهوم المتغيرات:** يرجع لفظ المتغيرات إلى كلمة التغيير الذى يشير إلى أوضاع جديدة تطرأ على الحياة الاجتماعية وما بها من نظم، فالمتغيرات في البيئة الاجتماعية تعنى كل الآثار الناتجة من فعل الإنسان سواء كانت متغيرات نفسية أو متغيرات مادية أو ثقافية بما يدفع المجتمع إلى الحفاظ على نظمه عن طريق ضبط سلوك افراده. (عاطف غيث ١٩٨٠: ص ٦١). كما أنها مجموعة العوامل المتداخلة والمتعددة المتصلة بالتكوين للفرد ونقصد بها العوامل المؤثرة علي الفرد في حياته وفي البيئة، وتتضمن: (السن- التعليم - المهنة - الحالة الاجتماعية - عدد الأبناء- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة- مدي وعي الأفراد بالمتغيرات علي المشاركة داخل المجتمع والبيئة).

**مفهوم الشباب:** مفهوم الشاب في اللغة جمعها شَبَاب وشَبَاب وشَبَاب، وهو من كان في سن الشباب والشباب الفتاء وهو سن البلوغ الى الثلاثين تقريبا ويقال شب الغلام شابا وشبيبة أى صار فتيا. (المنجد في اللغة العربية والإعلام، ١٩٩٤م، ص ٣٧١). والشباب أيضاً: الحدأة وكذا الشبيبة وهو خلاف الشيب نقول (شَبَّ) الغلام يشب بالكسر (شَبَاباً) وشبيبة. (أحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى: ١٩٩٠، ص ٣٢٧) والشباب: زمن الصبا وصبوة وفتى. (إلياس أنطون، إدوار أنطون إلياس (١٩٨٢)، ص ٨٤٨).

ويمكن للباحثون وضع تعريفاً إجرائياً للشباب في هذه الدراسة:

- الفرد الذى لا يقل عمره عن ١٨ عاما ولا يتجاوز ٣٥ عاماً.
- أن يكون مقيماً في الحي، وتتميز هذه المرحلة بحرية الفكر والإبداع والتميز والميول والاتجاهات المشتركة .
- الطلاب المشاركون في أنشطة البيئة.



**مفهوم المشاركة:** يشير المعنى اللغوي للمشاركة إلى الدخول في الأمر واخذ نصيباً فيه فيقال أشركه في أمره أى أدخله فيه وشارك فلان في علم كذا أى له نصيب منه . (معجم اللغة العربية: ٢٠٠٥، ص ٣٤١)

ويعرف قاموس Webster المشاركة على أنها الحالة التي يصبح فيها الإنسان مرتبطاً بالمجتمع المحيط به كما تعنى المجهود الذى يبذل للمصالح العام.  
(Library of Congress, 2003)

كما تعرف المشاركة على: أنها العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً إيجابياً في الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في أى مستوى من مستويات التنمية وعملياتها المختلفة الأمر الذى يتطلب توافر حد أدنى من الوعي والتعليم والتدريب حتى يمكن ضمان إيجابية هذه المشاركة وتفاعلها بشكل إيجابي في إطار المجتمع. (رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٨):، ص ١١٨).

ويمكن تعريف المشاركة إجرائياً في هذه الدراسة على النحو التالي:

- ١- جهود تطوعية يبذلها الشباب بالبيئة لإشباع احتياجاتهم المختلفة.
- ٢- تقوم على المساهمة والتعاون مع الآخرين.
- ٣- قد تكون المشاركة بالجهد أو الوقت أو المال أو جميعهم معاً.
- ٤- تتضمن مراعاة قيم ومعايير وثقافة المجتمع.
- ٥- يشعر الشباب من خلال مشاركتهم بالأهمية والقيمة لتحملهم كافة المسؤوليات لانجاز المهام.
- ٦- تهدف إلى المساعدة في حل المشكلات وإشباع الاحتياجات داخل المجتمع.

**مفهوم المناطق العشوائية:** هي مناطق "نشأت بطريقة عشوائية بعيدة تماماً عن الهيئات والسلطات المسؤولة عن التخطيط العمراني للمدن، وتقع هذه المناطق المتخلفة على أطراف المدن ويتنوع السكان ما بين الفقراء إلى الشرائح القادرة وتتميز بارتفاع معدلات التزاحم السكاني

- والكثافة العالية والنقص الواضح في شبكات المرافق وبتدني الخدمات اللازمة للسكان (سرية جاد الله عبد السند: ١٩٩٤، ص ٢٦٠).
- ويمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للمناطق العشوائية طبقاً للدراسة بأنها:
- ١- هي منطقة غير مخططة عمرانياً وتعاني من مشكلات تحتاج للتطوير.
  - ٢- معظم سكانها يعملون في حرف بسيطة وأعمال متوسطة.
  - ٣- تعاني هذه المناطق من العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.
  - ٤- هي مناطق تضم سكان لهم احتياجات يريدون إشباعها.
  - ٥- هي تلك المناطق التي تحتاج الى تطويرها، من خلال تكاتف الجهود الحكومية والأهلية معاً.

### الدراسات السابقة

**دراسة ( Sadat2013):** استعانت الدراسة بمنهج دراسة الحالة وهي دراسة إثنوغرافية لورش العمل في أربع مدارس (بدور جابور) في ريف بنجلاديش بهدف فهم وجهات النظر فيما يتعلق بالمشاركة البيئية لمجموعات مختلفة من الشباب من بين مجموعات الشباب في هذه الدراسة شباب من خلفيات اجتماعية اقتصادية مختلفة بما في ذلك الشباب من الطبقات الاقتصادية العليا، وكذلك الشباب الذين يعملون كعمال أطفال في صناعات التعدين المحلية لتقييم وجهات النظر حول هذه القضايا، أقوم بدمج إطار للمفاهيم من مجال مشاركة الشباب وتحليل المفاهيم أو الخطاب المفصل عن البيئة السياسية والغرض من دراسة الحالة هذه هو إثراء البحوث الهامة التي أجريت بشأن قيمة مشاركة الأطفال في جميع أنحاء العالم وتقديم أدلة على أن مجموعات مختلفة من الشباب لها وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بموضوعات الشباب والمشاركة وباربيش أنا أزعم في هذه الرسالة لإدماج أكبر للشباب من خلفية متنوعة في البرامج المختلفة وكذلك للاعتراف وجهات نظر الشباب والمشاركين حول مواضيع الشباب والمشاركة و paribesh البيئة في مراحل التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية.

**دراسة تامي توماس Tammy Lynn Thomas (٢٠١٣م):** سعت هذه الدراسة إلى مساعدة الشباب بالولايات المتحدة الذين حرموا من المشاركة في التنمية منذ فترة طويلة "بسبب التمييز العنصرى فى المجتمع" على المشاركة فى تنمية المجتمع الذين يعيشون فيه، وقد استعانت هذه الدراسة ببعض الأدوات وهى الملاحظة، والمقابلات الفردية، والمناقشات، وكشفت نتائج الدراسة أن هؤلاء الشباب لديهم قدرات متنوعة، ويريدون المشاركة فى إحداث التغيير فى المجتمع.

**دراسة محمود نور الدين (٢٠١٤):** هدفت الدراسة التعرف علي رصد واقع متغيرات رأس المال الاجتماعي بالمناطق العشوائية، وتحديد مشاركة الأفراد لخدمات تنمية المناطق العشوائية وتحديد أكثر متغيرات رأس المال الاجتماعي تأثيرا بالتخطيط لتنمية المناطق العشوائية ومحاولة قياس رأس المال الاجتماعي للأسر بالمناطق العشوائية وهي دراسة وصفية واعتمدت هذه الدراسة علي دراسة الحالة لمنطقة غرب البلد بأسبوط واستخدمت استمارة استبار لأرباب الأسر " بمنطقة غرب البلد" بمدينة أسبوط محل الدراسة واستمارة استبيان للمسؤولين بإدارة "حي غرب" بمدينة أسبوط وأهم النتائج العامة للدراسة انه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين الثقة المتبادلة والتخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الأسر والمسؤولين وانه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المشاركة المدنية والتخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الأسر والمسؤولين وأوضح نتائج الدراسة انه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين الاتصالات والتفاعلات والتخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الأسر والمسؤولين، وانه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين القيم الاجتماعية والتخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الأسر والمسؤولين.

**دراسة مروة محمد (٢٠١٥):** هدفت الدراسة الي التعرف على مدى تأثير الملامح الأيكولوجية للمناطق العشوائية على الخصائص الاجتماعية والثقافية لسكانها، والكشف عن تأثير الملامح الأيكولوجية للمناطق العشوائية على أساليب التحايل على المعايير، والكشف

عن دور مؤسسات المجتمع المدني وأسلوب الدولة في مواجهة ظاهرة الفقر والتهميش داخل المناطق العشوائية ونتائج الدراسة تعتبر المناطق العشوائية تجمعات سكانية نشأت في غياب التخطيط العام، وخروجاً عن القانون وتعدياً على أملاك الدولة وهي مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية من (مياه، كهرباء، صرف صحي، نظافة وانخفاض مستوى المعيشة) لدى سكان المناطق العشوائية.

**دراسة إيمان محمد (٢٠١٦):** هدفت الدراسة علي الوقوف علي الأسباب الحقيقية وراء ظهور وتفشي ظاهرة العشوائيات من أجل البحث عن حلول حقيقية وجذرية لتلك الظاهرة وان تكون الحلول المقترحة والجذرية لتلك الظاهرة قابلة للتطبيق العملي أن تكون متناسبة مع إمكانيات وأدوات وآليات الاقتصاد المصري، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الاستنباطي. وتوصلت هذه الدراسة الي أهم النتائج ومنها وجود تأثير معنوي بين معدل البطالة وعدد المناطق العشوائية بالمحافظة، وكذلك وجود تأثير معنوي موجب بين معدل الأمية وعدد المناطق العشوائية بالمحافظة.

**دراسة محمد سيد (٢٠١٧):** هدفت الدراسة الي التعرف علي المسؤولية الاجتماعية للدولة ودورها أو غيابها في ظهور ونمو ظاهرة العشوائيات داخل المجتمع المصري، هذا وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية في علم الاجتماع وتسعي الي وصف البنية المؤسسية والخدمات داخل حي منشأة ناصر ورصد الملامح العامة للنشاط الاقتصادي للسكان وتحليل نشأة العشوائيات وتطورها من أجل الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للدولة وآليات وأساليب مواجهة الأخطار الناتجة عن نمو العشوائيات. وتوصلت هذه الدراسة الي أهم النتائج ومنها ان المنطقة بدأت تشهد تواجد مؤسسات صحية بعد المعاناة الطويلة ونقص في الخدمات الاجتماعية والتعليمية وغيرها من الخدمات.

**دراسة نهي مصطفى (٢٠١٨):** هدفت الدراسة الي التشخيص الواقعي لعملية المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتسرب الدراسي. واستخدمت الدراسة منهج المسح

الاجتماعي بالعينة بالتطبيق علي عينة ٢٥٠ واستعانت الباحثة بالاستبصار في الفترة استغرقت ٤ شهور من أول شهر يناير ٢٠١٧ الي شهر أول مايو ٢٠١٧ م.  
وتوصلت هذه الدراسة الي أهم النتائج ومنها أن هناك ارتفاعاً في معدلات الأمية سواء بين الرجال أو النساء، بالإضافة الي كبر حجم الاسرة وارتفاع معدلات الانجاب والزواج المبكر للإناث، وتدني المستوي الاقتصادي والمهني لمعظم العمالة بمحافظة سوهاج.  
**دراسة نورا علام (٢٠١٩):** هدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على تأثير المتغيرات المعاصرة على جودة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بريف محافظة أسيوط ويقتصر البحث على بعض مدارس التعليم الأساسي بريف محافظة أسيوط وذلك لصعوبة إجراء الدارسة على جميع مدارس التعليم الأساسي بريف المحافظة، نظراً لما يتطلبه من وقت وجهد وتكلفة. وتم اختيار محافظة أسيوط باعتبارها المحافظة التي توجد بها كلية الزراعة.

### النظريات المنسرة

**المدخل الإيكولوجي:** تقوم هذه النظرية على أساس مشترك من نظرية الأنساق والإيكولوجيا البشرية، التي تُعنى بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيائية المحيطة والكائنات الحية، وهكذا تنظر الإيكولوجية البشرية إلى إطار الكون الشامل الذي يكون البشر جزءاً أساسياً منه، ويعتبر النسق الإيكولوجي هو النسق الوظيفي الناتج عن التفاعل بين الكائنات الحية والعوامل المحيطة. وتساعد نظرية الأنساق الإيكولوجية على تنمية منظور جديد يوصف بأنه تطوري تكيفي يعتمد على التفاعلات المتبادلة والمستمرة بين كل عناصر البيئة، فإذا كانت البيئة تؤثر في البشر، فإن البشر أيضاً يؤثران في البيئة سواء بمفهومها الفيزيقي أو الاجتماعي من خلال التفاعلات المستمرة للتكيف المتبادل الذي قد يؤدي إلى نمو الأفراد أو تغييرهم، ومن ناحية أخرى فقد يغير من خصائص البيئة. (السيد عبد العاطي السيد (١٩٩٧): ص ٣٥٨ - ٣٦٦).

وتفيد نظرية البيئة الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- ١- التعرف على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لظهور مدي المشاركة لدي الشباب في خدمة البيئة.
- ٢- يكون الهدف هو محاولة دراسة تأثير تلك المتغيرات بما يبين ارتباطها بظهور بالمشاركة مع إمكانية تحسين تلك الظروف.
- ٣- تفيد في وضع الحلول والمقترحات التي تساعد في مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالشباب من خلال منظومة بيئية شاملة لكل الأبعاد والمتغيرات التي يمر بها الانسان في حياته.

**النظرية البنائية الوظيفية:** ترى البنائية الوظيفية أن مشاركة الشباب مرتبط بعملية التغيير في الأنظمة التحتية الأخرى وتؤكد الوظيفة أن نظام القيم يقوم بدور رئيسي وهام في مسألة التغيير الاجتماعي أي أن التغيير الاجتماعي يمكن فهمه علي ضوء تطور نظام القيم (محمد فايز عبد أسعيد ١٩٨٤، ص ٧٠). وتقول البنائية الوظيفية أن الاتجاه الوظيفي يؤكد أن التغيير يبدأ في السلوك أي ما يتضمنه النسق الاجتماعي والدراسات الثقافية هي دراسة مشاركة الشباب وتصرفات الناس وأفعالهم وطرائق سلوكهم كما تساعد أو تمارس في الحياة اليومية والاقتصار علي ردها وتسجيلها (غريب سيد أحمد، عبد الباسط عبد المعطي: ١٩٩٤، ص ٣٧٨).

ويذهب دور كايم إلي أن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية نظاماً في مشاركة الشباب بالبيئة الاجتماعية. (المبروك محمد أبو القاسم أبو سبيحة: ١٩٩٩)، ص ٨٥).

وعلى ذلك فقد استفادت الباحثة من قضايا الاتجاه الوظيفي أي بالنموذج الوظيفي كأحد الأطر النظرية التي تساعدنا علي فهم مشكلة البحث على مستوى الوصف والتحليل والتفسير، كما ساعد الاتجاه الوظيفي أيضاً في تفسير الجريمة بدافع الثأر حيث يرى دور كايم أن المشاركة جزء هام في المجتمع ولو نظرنا إلي المجتمع المصري نجد أن الانفتاح الاقتصادي والاجتماعي قد أدى إلي حدوث تغيرات عديدة في عاداته وقيمه بل وفي كثير من السلوكيات

الاجتماعية لدي الشباب مما أدى إلى حدوث تغيير في القيم ونمط الحياة داخل البيئة المصرية.

### أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- 1- أن جميع الدراسات السابقة تناولت الموضوع من منظور اجتماعي واقتصادي .
- 2- كما تشابهت أيضاً في الإهتمام بمشاركة الشباب سواء مشاركة بيئية أو مشاركة اجتماعية أو سياسية .

أوجه الاختلاف:

- 1- تختلف الدراسات السابقة وهذه الدراسة من حيث الإطار المكاني والإطار الزمني وإختيار العينة .
- 2- تختلف أيضاً من حيث أدوات الدراسة والنتائج والأهداف .

### الإجراءات المنهجية للدراسة

المنهج: منهج المسح الاجتماعي.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

عينة الدراسة: عينة الدراسة (٣٠٠) مفردة بمنطقتي عين شمس والمرج حسب متغير (النوع).

جدول (١): يوضح النوع لمجتمع الدراسة

المرج	عين شمس		العناصر	المتغيرات	
	التكرارات	النسبة المئوية			
النسبة المئوية	٥٥	%٤٠	٤٠	أنثى	النوع
%٢٨	١٤٥	%٦٠	٦٠	ذكر	
%٧٣	٢٠٠	%١٠٠	١٠٠	المجموع	

من الجدول السابق يتضح نسبة منطقة عين شمس للإناث ٤٠% بينما جاءت نسبة الذكور ٦٠% في حين جاءت منطقة المرج للإناث ٢٨% ، بينما جاءت نسبة الذكور ٧٢% .  
**جدول (٢): توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الخدمات الموجودة في البيئة)**

المرج	عين شمس		العناصر	المتغيرات
	النسبة المئوية	التكرارات		
٥%	٩	١٢%	١٢	الخدمات الموجودة في البيئة
٣%	٦	٩%	٩	
١%	٢	٥%	٥	
١%	١	٣%	٣	
٤%	٧	٤%	٤	

من الجدول السابق يتبين ان أكبر نسبة في تقديم الخدمات المناطق العشوائية بنسبة (١٢%) بينما أصغر نسبة مركز تنظيم الأسرة بنسبة (٣%) وهذا بالنسبة لمنطقة عين شمس، بينما جاءت أعلى نسبة لمنطقة المرج المدارس بنسبة (٥%) في حين جاءت أقل نسبة (١%) مركز تنظيم الأسرة.

**جدول (٣): التكرارات والنسبة المئوية حسب متغير عدد أفراد الأسرة**

المرج	عين شمس		العناصر	المتغيرات
	النسبة المئوية	التكرارات		
١١%	٢١	١٢%	١٢	عدد أفراد الأسرة
٢٠%	٣٩	١٧%	١٧	
٧٠%	١٤٠	٧١%	٧١	

من الجدول السابق جاءت أكبر نسبة لمنطقة عين شمس ٧١% ثلاثة الأفراد في أعداد الأسرة بالمنطقة بينما أقل نسبة (١٢%) لفرد واحد، بينما منطقة المرج جاءت أعلى نسبة ٧٠% لثلاثة أفراد في حين فرد واحد (١١%).



جدول (٤): التكرارات والنسبة المئوية حسب متغير مدة الإقامة بالمنطقة

المتغيرات	العناصر	عين شمس		المرج	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
مدة الإقامة بالمنطقة	أقل من ثلاث سنوات	٢٣	%٢٣	٤٧	%٢٤
	من ٣ - ٦ سنوات	١٧	%١٧	٢٦	%١٣
	من ٦ - ١٠ سنوات	٤٦	%٤٦	٩٢	%٤٦
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٤	%١٤	٣٥	%١٨

من الجدول السابق يتضح ما يلي: ان اعلي نسب جاءت %٤٦ لمتغير الإقامة لمنطقة عين شمس وجاءت في الفترة من ٦ الي ١٠ سنوات في حين جاءت منطقة المرج بنفس النسبة %٤٦ بينما اختلفت منطقة عين شمس بنسبة %١٤ علي أكثر من ١٠ سنوات فأكثر بينما جاءت من ٣ الي ٦ سنوات لمنطقة المرج بنسبة %١٣. مما يدل علي السكن والعمل لدي بعض فئات المجتمع.

جدول (٥): التكرارات والنسبة المئوية حسب متغير العمل

المتغيرات	العناصر	عين شمس		المرج	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
العمل	موظف	١٧	%١٧	٣٥	%١٨
	عامل حرفي	٥٢	%٥٢	٩٤	%٤٧
	بدون عمل	٣١	%٣١	٧١	%٣٦
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح من وجود نسبة عالية في منطقة عين شمس عمال لديهم حرفة (%٥٢)، بينما نسب الاعمال في الموظف بنسبة منخفضة بنسبة (%١٧) ويرجع ذلك الي مستوي التعليم في الاسرة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية علي فئات بعض الناس بتلك المنطقة، في حين جاءت منطقة المرج بنسبة (%٤٧) لعمال الحرفي و(%١٨) للموظف.

تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: في هذا القسم تم تحديد الأساليب والاختبارات الإحصائية التي سوف تستخدم في عملية التحليل الإحصائي للبيانات محل الدراسة طبقاً لنتائج اختبار إعتدالية البيانات جدول (٧). وحيث أنه اتضح من واقع النتائج أن المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد قام الباحث باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية.

### النتائج

تبين من الفرض الرئيسي بأنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية ودرجة مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية في خدمة البيئة".

جدول (٦):

اختبار ويلكوكسن القيمة الاحتمالية p-value	الإحصاء الوصفي			المتغيرات (الأبعاد)
	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠,٩٨٧	٢	٠,٣١٩	١,٩٩	المتغيرات الاجتماعية (X1)
٠,٠٠٠	١,٥٣	٠,٣٤٧	١,٥٩	المتغيرات الاقتصادية (X2)
٠,٠٠٠	١,٨	٠,٥١٢	١,٨٥	المتغيرات السياسية (C1)
٠,٠٠٠	١,٢٩	٠,٥١٧	١,٦١	المتغيرات العالمية (C2)
٠,٠٠٠	٣	٠,٥٤٢	٢,٧١	الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات (C3)
٠,٠٠٠	٢,١٨	٠,٢٨٥	٢,١٨	المتغيرات البيئية (Y)

من الجدول يتضح أن: يميل الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة إلى عدم الموافقة على تأثير كل من المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السياسية والمتغيرات العالمية علي مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية، حيث أن قيم جميع الأوساط الحسابية البالغة ١,٥٩ و ١,٨٥ و ١,٦١ على التوالي تقل عن القيمة ٢، وقد جاءت نتيجة اختبار ويلكوكسن لتؤكد ذلك، حيث تبين أن قيمة الوسيط لتلك الأبعاد تقل عن ٢، كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسن تقل عن قيمة مستوى المعنوية  $\alpha$  ( $p\text{-value} < \alpha = 0.05$ )، مما يؤكد على انخفاض قيمة

الوسيط عن القيمة ٢ التي تُعبر عن الحياد، وبالتالي نخلص من واقع اختبار ويلكوكسن إلى أن آراء عينة الدراسة تُشير إلى عدم الموافقة على تأثير كل من المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السياسية والمتغيرات العالمية علي مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية، ويميل الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة إلى الحياد على تأثير المتغيرات الاجتماعية علي مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية، حيث أن قيمة الوسط الحسابي البالغ ١,٩٩ تقترب من القيمة ٢، وقد جاءت نتيجة اختبار ويلكوكسن لتؤكد ذلك، حيث تبين أن قيمة الوسيط لهذا البعد تساوي ٢، كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسن تزيد عن قيمة مستوى المعنوية  $\alpha$  ( $p > 0.05$ )، مما يؤكد على عدم اختلاف قيمة الوسيط عن القيمة ٢ التي تُعبر عن الحياد، وبالتالي نخلص من واقع اختبار ويلكوكسن إلى أن آراء عينة الدراسة تُشير إلى الحياد على تأثير المتغيرات الاجتماعية علي مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية.

**التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض الرئيسي:** في هذا القسم تم إجراء بعض التحليلات الإحصائية لاختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرض الرئيسي الأول القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء شباب منطقتي عين شمس والمرج فيما يتعلق بكل من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعالمية والبيئية والتي تعتمد عليها المؤسسات.

جدول (٧): واختباري ويلكوكسن ومان ويتي

المتغيرات (الأبعاد)	المنطقة	الإحصاء الوصفي			اختبار مان ويتي	
		الوسيط	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار U	القيمة الاحتمالية p-value
المتغيرات الاجتماعية (X1)	عين شمس	١,٩٩	٠,٣٢٢	٢	٠,٨٨٥	٩٨٩٩
	المرج	١,٩٩	٠,٣١٨	٢	٠,٩٠٨	
المتغيرات الاقتصادية (X2)	عين شمس	١,٥٨	٠,٣٥١	١,٤٧	٠,٠٠٠	٩٥٥٨
	المرج	١,٥٩	٠,٣٤٦	١,٥٣	٠,٠٠٠	
المتغيرات السياسية (C1)	عين شمس	١,٨٥	٠,٥١٦	١,٨	٠,٠٠١	٩٨٩٢,٥
	المرج	١,٨٥	٠,٥١٢	١,٨	٠,٠٠٠	
المتغيرات العالمية (C2)	عين شمس	١,٥٨	٠,٥٢٧	١,٢٩	٠,٠٠٠	٩٢٠٩,٥
	المرج	١,٦٣	٠,٥١٣	١,٢٩	٠,٠٠٠	
الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات (C3)	عين شمس	٢,٦٦	٠,٥٨٣	٣	٠,٠٠٠	٩٣٦٧
	المرج	٢,٧٤	٠,٥٢١	٣	٠,٠٠٠	
المتغيرات البيئية (Y)	عين شمس	٢,١٦	٠,٢٨٣	٢,١٢	٠,٠٠٠	٩٢٧٢,٥
	المرج	٢,١٩	٠,٢٨٥	٢,١٨	٠,٠٠٠	

يتضح من الجدول ميل الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة من شباب منطقة عين شمس ومنطقة المرج إلى عدم الموافقة على تأثير كلاً من المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السياسية والمتغيرات العالمية على مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية ، حيث أن قيم جميع الأوساط الحسابية تقل عن القيمة ٢، وقد جاءت نتيجة اختبار ويلكوكسن لتؤكد ذلك، حيث تبين أن قيمة الوسيط لتلك الأبعاد في كل منطقة يقل عن ٢، كما أن القيمة الاحتمالية لإختبار ويلكوكسن تقل عن قيمة مستوى المعنوية  $\alpha$  ( $p\text{-value} < \alpha = 0.05$ ). هذا وقد تبين أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين آراء شباب منطقة عين شمس وشباب منطقة المرج فيما يتعلق بتلك

الأبعاد بمستوى معنوية ٥%، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني تزيد عن قيمة مستوى المعنوية ( $p\text{-value} > \alpha = 0.05$ ).

يميل الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة إلى الموافقة على تأثير كل من الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات والمتغيرات البيئية علي مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية، حيث أن قيم جميع الأوساط الحسابية تزيد عن القيمة ٢، وقد جاءت نتيجة اختبار ويلكوكسن لتؤكد ذلك، حيث تبين أن قيمة الوسيط لتلك الأبعاد في كل منطقة تزيد عن ٢، كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسن تقل عن قيمة مستوى المعنوية  $\alpha$  ( $p\text{-value} < \alpha = 0.05$ ). هذا وقد تبين أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين آراء شباب منطقة عين شمس وشباب منطقة المرج فيما يتعلق بتلك الأبعاد بمستوى معنوية ٥%، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني تزيد عن قيمة مستوى المعنوية ( $p\text{-value} > \alpha = 0.05$ ).

يميل الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة إلى الحياد على تأثير المتغيرات الاجتماعية علي مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية، حيث أن قيمة الوسط الحسابي البالغ ١,٩٩ تقترب من القيمة ٢، وقد جاءت نتيجة اختبار ويلكوكسن لتؤكد ذلك، حيث تبين أن قيمة الوسيط لهذا البعد تساوي ٢، كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسن تزيد عن قيمة مستوى المعنوية  $\alpha$  ( $p\text{-value} > \alpha = 0.05$ ). هذا وقد تبين أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين آراء شباب منطقة عين شمس وشباب منطقة المرج فيما يتعلق بهذا المتغير بمستوى معنوية ٥%، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني تزيد عن قيمة مستوى المعنوية ( $p\text{-value} > \alpha = 0.05$ ).

جدول (٨): يوضح لمجتمع الدراسة الفروق بين متغير النوع

المتغيرات (الأبعاد)	المنطقة	الإحصاء الوصفي			اختبار مان ويتني
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	
المتغيرات الاجتماعية (X1)	ذكور	٢,٠٢	٠,٣٢٣	٢,٠٥	اختبار مان ويتني قيمة الاختبار U القيمة الاحتمالية p-value
	إناث	١,٩٣	٠,٣٠٤	١,٩٥	
المتغيرات الاقتصادية (X2)	ذكور	١,٦١	٠,٣٥٦	١,٥٣	اختبار مان ويتني قيمة الاختبار U القيمة الاحتمالية p-value
	إناث	١,٥٦	٠,٣٢٧	١,٤٧	
المتغيرات السياسية (C1)	ذكور	١,٨٥	٠,٥٢٩	١,٨٠	اختبار مان ويتني قيمة الاختبار U القيمة الاحتمالية p-value
	إناث	١,٨٦	٠,٤٧٤	١,٨٠	
المتغيرات العالمية (C2)	ذكور	١,٦٣	٠,٥٣٨	١,٢٩	اختبار مان ويتني قيمة الاختبار U القيمة الاحتمالية p-value
	إناث	١,٥٩	٠,٤٧١	١,٢٩	
الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات (C3)	ذكور	٢,٧٢	٠,٥٤٣	٣	اختبار مان ويتني قيمة الاختبار U القيمة الاحتمالية p-value
	إناث	٢,٦٩	٠,٥٤٣	٣	
المتغيرات البيئية (Y)	ذكور	٢,١٩	٠,٢٨٩	٢,١٧	اختبار مان ويتني قيمة الاختبار U القيمة الاحتمالية p-value
	إناث	١,١٥	٠,٢٧٢	٢,١٥	

من الجدول السابق يتضح ميل الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة من الذكور والإناث إلى عدم الموافقة على تأثير كل من المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السياسية والمتغيرات العالمية على مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية، حيث أن قيم جميع الأوساط الحسابية تقل عن القيمة ٢، وقد جاءت نتيجة اختبار ويلكوكسن لتؤكد ذلك، حيث تبين أن قيمة الوسيط لتلك الأبعاد في كل منطقة يقل عن ٢، كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسن تقل عن قيمة مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$  (p-value <  $\alpha$ ). هذا وقد تبين أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين آراء الذكور والإناث فيما يتعلق بتلك الأبعاد بمستوى معنوية ٥%، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني تزيد عن قيمة مستوى المعنوية (p-value >  $\alpha = 0.05$ ).

جدول (٩): يوضح بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

الازدواج الخطي Collinearity	اختبار t-test		معامل Beta	معاملات نموذج الانحدار		المتغيرات المستقلة المعنوية
	قيمة اختبار p-value	قيمة اختبار t		قيمة المعامل الخطأ المعياري	قيمة المعامل	
-----	٠,٠٠٠	٩,٦٩٩	-----	٠,٠٥٦	٠,٥٤١	الثابت (a)
١,٩١٧	٠,٠٠٠	٦,٩٩٠	٠,٢٣٩	٠,٠٣١	٠,٢١٣	المتغيرات الاجتماعية X1
٤,٤٠٢	٠,٠٠٠١	٣,٣١٤	٠,١٧٢	٠,٠٤٣	٠,١٤١	المتغيرات الاقتصادية X2
٢,٣٩٦	٠,٠٠٠	٦,٣٢٢	٠,٢٤٢	٠,٠٢١	٠,١٣٤	المتغيرات السياسية C1
٤,٤٢٦	٠,٠٠٠	٥,٥٩٠	٠,٢٩١	٠,٠٢٩	٠,١٦٠	المتغيرات العالمية C2
١,٣١٥	٠,٠٠٠	١١,٩٥٥	٠,٣٣٩	٠,٠١٥	٠,١٧٨	المتغيرات التي تعتمد عليها المؤسسات C3

من الجدولين السابق يتضح أن المتغيرات الاجتماعية (X1) والمتغيرات الاقتصادية (X2) والمتغيرات السياسية (C1) والمتغيرات العالمية (C2) والمتغيرات التي تعتمد عليها المؤسسات (C3) تُعتبر متغير ذات دلالة إحصائية ولها تأثير على المتغيرات البيئية (Y) نظراً لاحتوائه بنموذج الانحدار وفقاً لطريقة الانحدار المتدرج بمستوى معنوية ٥%، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار t لجميع المتغيرات تقل عن قيمة مستوى المعنوية (p-value = 0.05 <  $\alpha$  = 0.00). علماً بأن المتغيرات التي تعتمد عليها المؤسسات تُعد المتغير الأكثر أهمية وتأثيراً على المتغيرات البيئية حيث أن قيمة معامل بيتا لها البالغ (٠,٣٣٩) أكبر من باقي المتغيرات، يليه على الترتيب كل من المتغيرات العالمية (٠,٢٩١)، ثم المتغيرات السياسية (٠,٢٤٢)، ثم المتغيرات الاجتماعية (٠,٢٣٩)، وأخيراً المتغيرات الاقتصادية

(٠,١٧٢) علاوة على ذلك تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج معنوي احصائياً ككل بمستوى معنوية ٥%، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار F تقل عن قيمة مستوى المعنوية المعياري  $\alpha$  ( $F= 267.870, p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$ ). هذا وترتبط تلك المتغيرات معاً ارتباطاً قوياً بالمتغيرات البيئية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٠٦). أيضاً يلاحظ أن تلك المتغيرات تستطيع أن تُفسر ما يقرب من ٨٢% من التغيرات التي تطرأ على المتغيرات البيئية، في حين أن الجزء المتبقي (١٨%) قد يرجع إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على المتغيرات البيئية ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. أخيراً تبين أن الخطأ المعياري للتقدير الناتج من النموذج منخفض جداً، حيث بلغ ٠,١٢١٧٢، مما يدل بالنهاية على جودة النموذج.

### توصيات البحث

- الاهتمام بمؤسسات المجتمع المدني بالمناطق العشوائية.
- العمل على زيادة الخدمات المختلفة بتلك المناطق.
- الاهتمام بالتكامل بين مؤسسات في الخدمات.
- عمل بروتوكولات تعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الاهلي لتطوير المناطق العشوائية بمصر.
- العمل على وضع تصورات لتوظيف الشباب وتنمية المشاركة لهم في كل مجالات التنمية بالمناطق العشوائية.

### مقترحات بحوث

- الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تنمية المناطق العشوائيات.
- وضع برنامج مقترح لتنمية المناطق العشوائيات في ظل الأزمات البيئية.
- تصور مقترح لتوعية طلاب الجامعة بخطورة المناطق العشوائية في الكوارث البيئية.



## المراجع

- أحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (١٩٩٠): قاموس مختار الصحاح، القاهرة، دار المعارف.
- أحمد رضا (١٩٩٨): معجم متن اللغة وموسوعة لغوية حديثة، المجلد الأول. لبنان، دار الحياة.
- إلياس أنطون، إدوار أنطون إلياس (١٩٨٢): قاموس إلياس العصري (انجليزي / عربي)، القاهرة، شركة دار إلياس العصرية، ج٢٥.
- إيمان محمد عبد اللطيف مصطفى (٢٠١٦): المناطق العشوائية في مصر: الأسباب- الأثار- الحلول المقترحة، بحث منشور، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد ٢.
- جمهورية مصر العربية: الجهاز المركزي للتعثبات العامة والإحصاء- دراسة المناطق العشوائية في مصر، ابريل ٢٠٠٨.
- رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٨): مهارات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- سرية جاد الله عبد السند (١٩٩٤): مشكلات ومعوقات التنمية البيئية، القاهرة، مارينا للطباعة والنشر.
- السيد عبد العاطي السيد (١٩٩٧): مدخل لدراسة الإنسان والبيئة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- شريف سمير محمد حافظ (١٩٩٧): الأبعاد الدولية لإدارة الأزمات البيئية، المؤتمر السنوي الثاني، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، وحدة بحوث الأزمات، ٢٥-٢٦ أكتوبر ١٩٩٧).
- طلعت مصطفى السروجي وآخرون (١٩٩٢): التنمية الاجتماعية "أسس وقضايا"، القاهرة، المكتب الجامعي.
- عاطف غيث (١٩٨٠): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية.

عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٢): دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لمشروعات BOT، الدار الجامعية - الإسكندرية.

غريب سيد أحمد، عبد الباسط عبد المعطي (١٩٩٤): مجتمع القرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فاطمة يوسف القليني (٢٠٠١): قضايا المصدر البيئي في الصحافة المصرية، تحليل مضمون لصحفي الأهرام والوفد ٢٠٠١.

المبروك محمد أبو القاسم أبو سبيحة (١٩٩٩): التنمية وتغير القيم في المجتمع القروي الليبي دراسة ميدانية بقرية سمنم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب معهد العلوم الاجتماعية.

محمد سيد أحمد (٢٠١٧): العشوائيات والمسئولية الاجتماعية للدولة "منشأة ناصر نموذجاً"، بحث منشور، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط جامعة عين شمس، العدد ٤١.

محمد فايز عبد أسعيد (١٩٨٤): مدخل إلى علم الاجتماع دراسة نظرية في فهم المجتمع، المملكة العربية السعودية، منشورات دار الفيصل الثقافية.

محمود محمد محمود (٢٠٠٣): دور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجات المجتمعات العشوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٤.

محمود نور الدين قبيصي الديب (٢٠١٤): رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط للتنمية المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

مروة محمد عبد الدايم (٢٠١٥): "التحاييل علي المعاييش لدي سكان المناطق العشوائية دراسة إثنوجرافية لـ" عشش مظلوم القديمة"، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة بنها.

معجم اللغة العربية (٢٠٠٥): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. المنجد في اللغة العربية والإعلام، بيروت، دار دمشق، ط ٣٤، ١٩٩٤ م.

نهى مصطفى كمال أبو كريشة (٢٠١٨): العشوائيات ونمو معدلات الامية والتسرب الدراسي دراسة ميدانية في منطقة عشوائية بمدينة سوهاج، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب جامعة سوهاج، العدد ٤٦، الجزء الأول.

نورا علام شاکر حسن (٢٠١٩): تأثير المتغيرات المجتمعية المعاصرة علي جودة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بريف محافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة أسيوط.

Sadat (2013): What do You Know?: A Case Study of Youth Perceptions of Participation and Environment (Paribesh) in Rural Bangladesh, Zahedus. University of California, Davis, Degree M.S. Dissertation /thesis Number: 1546252.

Tammy Lynn Thomas (2013): Youth Participation in Community Development, University of Pittsburgh, United States – Pennsylvania Merriam Webster: collegiate Dictionary (11<sup>th</sup> ed.) U S A ,library of congress 2003

## **SOCIO-ECONOMIC VARIABLES ASSOCIATED WITH PARTICIPATION YOUTH OF SLUMS IN THE FIELD OF ENVIRONMENTAL SERVICE**

**Ebtisam G. Abdel Moneim<sup>(1)</sup>; Mostafa I. Awad<sup>(2)</sup>  
Dina G. Zaki<sup>(2)</sup>**

1) Communications and Conferences Department, Ain Shams University.2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

This study aimed at identifying the social and economic variables associated with the participation of young people in the field of environmental service, on a sample of 300 individual (200) in the marj area, and (100) Ain Shams of the youth category, and the use of the study method social survey and the tool of a questionnaire form on a group of young people this study belongs to the pattern of analytical

descriptive studies as being the most appropriate types of studies suitable for the nature of the study subject .

The most important findings of this study are that there are economic problems in the occurrence of changes in the region of Ain Shams by (47%), while the rise in prices for the marj region by (43%) For the economic problems that led to the changes in the random areas there are statistically significant differences between the economic variables and the degree of participation of young people in the slums in the service of the environment. The probability value of the t test for all variables is lower than the moral standard ( $p\text{-value} = 0.00 = \alpha = 0.05$ ). The variables on which enterprises depend are the most important and influential variables on environmental variables, as the value of their beta coefficient of 0.339 is greater than the rest of the variables, followed respectively by the global variables (0.291) and political variables (0.339). 242), then social variables (0.239) and finally economic variables (0.172).

The study recommended taking care of civil society institutions in informal areas, working to increase the different services in these areas, attention to the integration of institutions in services, and the work of cooperation protocols between government institutions And the civil sector for the development of informal areas in Egypt .

**key words:** Variables / participation / youth / slums / environment services / environment variables.